

بحار الأنوار

[159] 151 - وقال صلى الله عليه وآله: إن من الشعر حكما، - وروي حكمة - وإن من البيان سحرا. 152 - وقال صلى الله عليه وآله لابي ذر: أي عرى الايمان أوثق؟ قال: الله ورسوله أعلم فقال: الموالاة في الله والمعاداة في الله والحب في الله والبغض في الله. 153 - وقال صلى الله عليه وآله: من سعادة ابن آدم استخارته الله (1) ورضاه بما قضى الله ومن شقوة ابن آدم تركه استخارة الله وسخطه بما قضى الله. 154 - وقال صلى الله عليه وآله: الندم توبة. 155 - وقال صلى الله عليه وآله: ما آمن بالقرآن من استحل حرامه. 156 - وقال له رجل: أوصني فقال له: احفظ لسانك، ثم قال له: يا رسول الله أوصني، قال: احفظ لسانك ثم قال: يا رسول الله أوصني، فقال: ويحك وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم (3). 157 - وقال صلى الله عليه وآله: صنایع المعروف تقي مصارع السوء، والصدقة الخفية تطفئ غضب الله، وصلة الرحم زيادة في العمر، وكل معروف صدقة، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة، وأول من يدخل الجنة أهل المعروف. 158 - وقال صلى الله عليه وآله: إن الله يحب إذا أنعم على عبد [ه] أن يرى أثر نعمته عليه ويبغض البؤس والتبؤس (4).

(1) في بعض نسخ المصدر " استخارة الله ". (2) الشقوة: الشقاوة. والسخط: ضد الرضا. وسخط عليه أي غضب عليه. (3) يقال: كب على وجهه: أي صرعه وقلبه. والمناخر جمع المنخر بفتح الميم والخاء: وهو الأنف من نخر - بالفتح - أي مد الصوت والنفس في خياشيمه. والحصائد - جمع الحصد والحصيد والحصيدة -: من حصد الزرع أي قطع وحصائد السنتهم: ما يقولونه من الكلام في حق الغير، لانه حصد به. (4) تباءس أي تفاقر وأرى تخشع الفقراء اخباتا وتضرعا.